

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1899 @ .

- 10082 حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله :
ساعة العسرة في غزوة تبوك .
- 10083 حدثنا علي بن الحسين ثنا ابو الجماهر ثنا سعيد عن قتادة قوله : لقد تاب ابي علي
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة قال : هم الذين اتبعوا النبي -
صلى ابي عليه وسلم - في غزوة تبوك قبل الشام في لهبان الحر علي ما يعلم ابي من الجهد
اصابهم فيها جهد شديد حتى لقد ذكر لنا ان الرجلين كانا يشقان التمرة بينهما ، وكان
النفر يتداولون التمرة بينهم يمصها احدهم ثم يشرب عليها من الماء ثم يمصها الاخر فتاب
ابي عليهم فاقفلهم من غزوهم قوله تعالى : ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم .
- 10084 وبه عن قتادة ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم قال : فتاب ابي عليهم واقفلهم من
غزوهم قوله تعالى : وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية 118 .
- 10085 حدثنا محمد بن عزيز الايلي ثنا سلامة بن روح بن خالد حدثني عقيل بن خالد قال :
سالت محمد بن مسلم عن امر كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك فاخبرني محمد بن مسلم ان
عبد الرحمن بن عبد ابي بن كعب اخبره ان عبد ابي بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمى -
قال : سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول ابي صلى ابي عليه وسلم في غزوة تبوك
فقال كعب : لم اتخلف عن رسول ابي صلى ابي عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت عنه غزوة بدر ولم يعاتب احداً تخلف عنها انما خرج رسول ابي صلى ابي عليه
وسلم يريد غير قريش حين جمع ابي بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول ابي
صلى ابي عليه وسلم ليلة العقبة .
- فكان من خبري حين تخلفت عن رسول ابي - صلى ابي عليه وسلم - في غزوة تبوك اني لم اكن
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عن تلك الغزوة وابي ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها رسول ابي صلى ابي عليه وسلم